# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

## قوموا بالدعاء بالرحمة والبركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول أنه في آخر الزمان، سيتحول المطر إلى بلاء لشدته. وقال ﷺ أيضًا سيكون الأولاد صعبين. هذا حال الدنيا في آخر الزمان. وهذه الأحوال ناتجة عن ضعف وقلة إيمان الناس. تنزل الرحمة، ولكنها قد تتحول أحيانًا إلى فيضانات وبلاء. لذلك، علينا أن ندعو الله، أن ينزل المطر رحمة لا بلاء، وأن نكثر من الدعاء، فإذا ذكرنا الله ﷻ، أعطانا ﷻ من فضله. سيرحمكم ﷻ ويدفع البلاء عنكم.

.

هكذا هي حال هذه الأيام، ولكن إن عشنا لنرى ذلك الزمان، إن شاء الله، فسيكون كل شيء مختلفًا تمامًا في زمن المهدي عليه السلام. لأن نهاية العالم ستكون قد حانت، وسيتجلى كل خير وبركة. سيهطل المطر بغزارة في الليل، وستشرق الشمس نهارًا بلا ضرر. ستظهر بركة كل شيء. ستكون أشجار الأرض، ثمارها وخضراواتها وفيرة كما كانت من قبل. لأن طعام هذا الزمان قد فقد مذاقه تدريجيًا، فلا أثر لتلك النكهات اللذيذة القديمة. بسبب الظلمة وعبث الناس بالطبيعة وإفسادهم لكل شيء، لم يبقَ طعم ولا بركة. لذلك يقولون "لا تأكلوا الخبز، لا تأكلوا هذا، ولا تأكلوا ذاك". لماذا؟ لأنه معدل وراثيًا. لأن طبيعته قد عُدّلت، وتغير تركيبه، وأصبح ضارًا بالإنسان. بالطبع، لا ضرر بأكله مع قول بسم الله. بالطبع، يجب تناول كل شيء باعتدال، فلا إفراط ولا تفريط.

.

لذلك، يجب أن نشكر الله ﷻ على ما أنعم به علينا - وذلك بذكر الله عز وجل كل يوم وقول بسم الله - وأن ندعو بهذا الدعاء: بحرمة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، نسألك أن تجعل الرزق الذي أنعمت به علينا نعمة لا نقمة. نسأل الله ﷻ أن يجعله سببًا للخير. نرجو أن تجلب كل هذه النعم المباركة من الله عز وجل الخير، وأن تكون بركة لنا جميعًا، وأن تقوي إيماننا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
25 تموز 2026/ 11 صَفَر 1448
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول